

التحليل الجغرافي لإنتاج الدواجن ودوره في تأمين الغذاء لسكان محافظات إقليم كردستان العراق

محمد ظاهر كوخصادق¹، بيشرو صمد توفيق² و ريبن رستم رسول³

^{1,2} قسم الجغرافيا، كلية التربية، جامعة كويبة، إقليم كردستان، العراق

³ جامعة رابرين، مركز الأبحاث / الاحتباس الحراري، إقليم كردستان، العراق

المستخلص

تشكل الثروة الحيوانية جزءاً أساسياً من القطاع الزراعي، ويوجد (1818) مشروعاً لإنتاج اللحم و(33) مشروعاً لإنتاج بيض المائدة، تهدف الدراسة إلى معرفة التباين المكاني لمشاريع تربية الدواجن وتحليلها وتوزيعها على منطقة الدراسة في الوقت الحاضر، وكذلك تحديد كمية إنتاج اللحوم وبيض المائدة ودورها في تأمين الغذاء، وتكمن أهمية الدواجن في أنها تنتج مواداً لها قيمة غذائية مثل البيض واللحم الذين يعدان من المصادر الرئيسة للبروتين الحيواني يفيد منها الإنسان، إلا أنها في تزايد مستمر يوماً بعد يوم نتيجة للطلب المتنامي عليها بفعل النمو السكاني المتزايد، فضلاً عن تحسن الوضع الاقتصادي، أهمية البحث بشكل واضح في سد الحاجة المحلية من اللحوم وبيض المائدة في تحقيق الاكتفاء الذاتي لسكان المنطقة فضلاً عن أهميتها في توفير فرص العمل لسكان الإقليم، وجاء البحث مقسماً على أربعة محاور، تناول المحور الأول التعريف بمنطقة الدراسة ومفاهيم البحث، أما المحور الثاني فاختص بالتوزيع الجغرافي والأهمية النسبية لمشاريع الدواجن، أما المحور الثالث فقد خُصص لاستخدام تقييم كمي لمؤشرات إنتاج الدواجن، واهتم المحور الرابع بمسألة واقع الاكتفاء الذاتي والآفاق المستقبلية في منطقة الدراسة، وتوصلنا إلى أن محافظة السليمانية تحتل المرتبة الأولى في إنتاج لحوم الدواجن من حيث الأهمية النسبية (44.2%)، في حين احتلت محافظة حلبجة المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية (1.7%)، أما من حيث الأهمية النسبية لبيض المائدة فقد احتلت محافظة أربيل المرتبة الأولى بنسبة (53.9%)، ومحافظة دهوك في المرتبة الأخيرة بنسبة (22.2%).

مفاتيح الكلمات: الدواجن، السكان، إقليم كردستان، الاكتفاء الذاتي، الأمن الغذائي.

المقدمة¹

والاجتماعية، والثقافية، مع زيادة الوعي الصحي لدى المواطنين، وزيادة قدرتهم الشرائية، زاد الطلب على منتجات الدواجن مما دفع أصحاب رؤوس الأموال باستثمار أموالهم في هذا المجال لغرض الحصول على الربح المادي فظهرت تربية الدواجن وإنشاء المشاريع الخاصة بها من الصناعات الزراعية المتطورة والهامة في اقتصاديات القطر نظراً للدور الهام الذي تؤديه في توفير فرص عمل للعاطلين وزيادة دخل أصحاب المشاريع وتلبية حاجة المواطنين.

أهمية البحث:

ومن هنا برزت الأهمية بشكل واضح في سد الحاجة المحلية من اللحوم وبيض المائدة في تحقيق الاكتفاء الذاتي لسكان منطقة فضلاً عن أهميتها في توفير فرص العمل لسكان الإقليم.

تعد دراسة مشاريع تربية الدواجن من المواضيع المهمة التي يجب على الباحثين الاهتمام بدراستها وتقييمها. إن إنتاجية لحوم الدواجن وبيض المائدة من أحد أشكال الاستهلاك الأساسية في وقتنا الحاضر، نظراً لأن منتجات الدواجن كما تتضح أهميتها الغذائية والاقتصادية لما تحتويه من بروتين وفيتامينات بحيث تفوق المنتجات الأخرى في القيمة الغذائية، وتعد من العناصر الغذائية الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها إطلاقاً، فأن لحوم الدواجن وبيض المائدة تعد أرخص ثمناً قياساً بغيرها من اللحوم والمنتجات، لذا تحظى بطلب متزايد في جميع الأسواق العالمية، وتعد الدواجن من العوامل الاقتصادية الكبيرة التي تحقق أرباحاً في مجال إنتاجها، ويتباين إنتاج الدواجن نوعاً وكماً من منطقة إلى أخرى، فضلاً عن معرفة دور هذا الإنتاج في الأمن الغذائي في محافظات إقليم كردستان العراق وللوقوف على واقع تطور إنتاج الدواجن في منطقة الدراسة، نتيجة للزيادة السكانية في منطقة الدراسة، والتطور الحاصل في النواحي الاقتصادية

البريد الإلكتروني للمؤلف : mohammed.zahir@koyauniversity.org

حقوق الطبع والنشر © 2026 محمد ظاهر كوخصادق، بيشرو صمد توفيق و ريبن رستم رسول. هذه مقالة الوصول إليها مفتوحة موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0

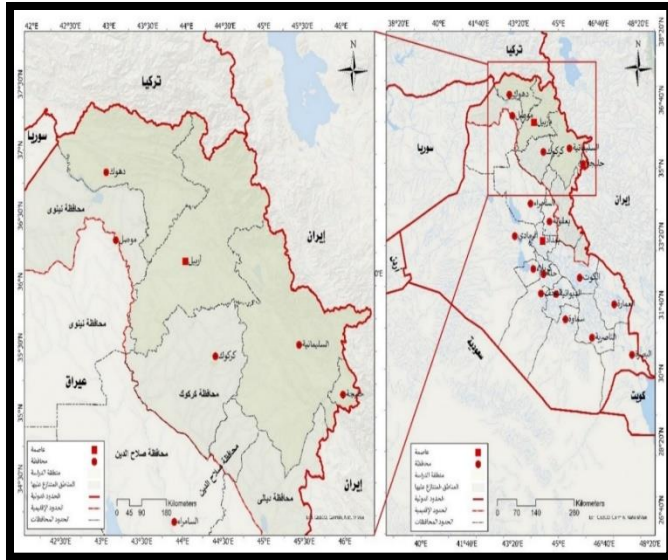


¹ مجلة جامعة كويبة للعلوم الانسانية والاجتماعية. المجلد 9، العدد 2 (2026).

أُستلم البحث في 4 تشرين الثاني 2024؛ قُبِلَ في 4 كانون الأول 2024

ورقة بحث منظمة: نُشرت في 5 آب 2026

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة إحصاء الإقليم، شعبة نظم المعلومات الجغرافية وبرنامج (ArcGis Pro 3.0.2).

2.1.1 المساحة والتقسيمات الإدارية: إدارياً تتكون منطقة الدراسة من أربع محافظات هي أربيل، السليمانية، دهوك، وحلبجة، تصل مساحة محافظات إقليم كردستان العراق إلى (47095 كم²)، جدول (1) وشكل (1)، وتبلغ مساحة محافظة أربيل وحدها (14873 كم²) وتشكل (31.6%) من مساحة الإقليم، في حين تصل مساحة محافظة السليمانية إلى (20144 كم²) وتبلغ النسبة (42.8%) من مجمل مساحة الإقليم، وتبلغ مساحة محافظة دهوك (10996) بنسبة (23.3%)، ومساحة محافظة حلبجة (1082 كم²) وتشكل نسبة (2.3%) من مساحة الإقليم، ولاشك في أن وجود مساحات كبيرة يؤثر على عدد مشاريع الدواجن وأنواعها في هذه المحافظات.

جدول (1)

توزيع مساحة الوحدات الإدارية في محافظات إقليم كردستان العراق لعام 2023م

الوحدات الإدارية	مساحة كم ²	%
أربيل	14871	31.6
السليمانية	20144	42.8
دهوك	10996	23.3
حلبجة	1082	2.3
الإقليم	47095	100

حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة إحصاء الإقليم، البيانات غير منشورة، 2023.

مشكلة البحث:

تم طرح أسئلة عديدة حول مشكلة البحث للوصول إلى الحل المطلوب :
هل كمية إنتاج الدواجن تتناسب مع حاجات السكان المتزايدة للغذاء نتيجة زيادة العدد السكاني؟

هل أن مشكلة تحقيق الأمن الغذائي في محافظات الإقليم مرتبطة بتخميد الدواجن؟
هل أن منطقة الدراسة يمكن سد حاجات المستهلكين للحوم الدجاج وبيض المائدة، وتعتمد الاكتفاء الذاتي في الوقت الحاضر.

فرضية البحث:

ولغرض الإجابة عن هذه التساؤلات تم صياغة فرضية البحث على الشكل الآتي:
إن كميات إنتاج الدواجن في محافظات الإقليم لا تتناسب مع الإمكانيات وحاجات السكان.

مشكلة الأمن الغذائي في منطقة الدراسة مرتبطة بتخميد الدواجن.
تعجز محافظات الإقليم بشكل عام عن تلبية احتياجات السكان الغذائية من اللحوم والبيض في الوقت الحاضر.

منهجية البحث:

يتطلب كل بحث علمي منهجاً أو أكثر لتحقيق الأهداف العلمية، وفي هذا البحث نستخدم بشكل عام على المنهج الاستنباطي من خلال جمع الأساليب الثانية الأساسية (الوصفي، والمحصلي، والتحليلي)، وشمل أيضاً جمع البيانات والمعلومات من الكتب، والرسائل الجامعية، وبالحوث العلمية، فضلاً عن اعتمادها على بعض الوسائل الكمية المتمثلة في الوسائل الإحصائية الكمية المتمثلة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) ونظم المعلومات الجغرافية (GIS).

هدف البحث:

تهدف الدراسة إلى معرفة التباين المكاني لمشاريع تربية الدواجن وتحليلها وتوزيعها على منطقة الدراسة في الوقت الحاضر، وكذلك تحديد كمية إنتاج اللحوم وبيض المائدة ودورها في تأمين الغذاء.

1. التعريف بمنطقة الدراسة ومفاهيم البحث

1.1. التعريف بمنطقة الدراسة:

1.1.1. الموقع الجغرافي والفلكي: من حيث الموقع الفلكي تنحصر منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (34.14°-37.22°) شمالاً وخطي طول (42.22°-46.24°) شرقاً، ويحدها من الشمال تركيا ومن الشرق إيران، وتعد محافظة ديالى، وصلاح الدين، وكركوك حدودها الجنوبية، أما محافظة نينوى فهي حدودها الجنوبية الغربية، ويحدها غرباً سوريا، خريطة (1).

شكل (2) توزيع نسبة السكان في محافظات إقليم كردستان العراق لعام 2023
المصدر: من عمل الباحث بالإعتماد على الجدول (2).

2.1 مفاهيم البحث:

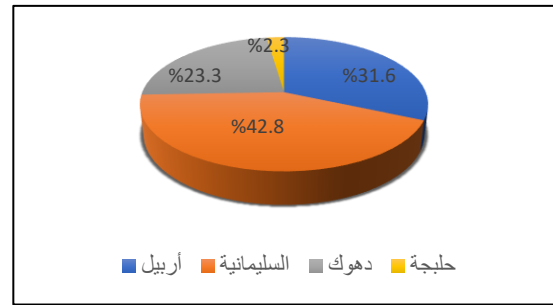
1.2.1 الدواجن: وعليه يمكن تعريف الدواجن بأنها تلك الحيوانات الزراعية التي تربي في المزارع والحقول لإنتاج البيض واللحم، ولكن بالرغم من الجمع بين هذه الأنواع إلا أننا في هذا البحث سنقتصر على دراسة الدجاج ومنتجاته؛ لأنه المنتج الأول للبيض واللحم، وما يحققه ذلك من فوائد اقتصادية جمة، فضلاً عن اهتمام العالم بتربيته وإنتاجه (البرازي والمشهداني: 2000: 313)، قطاع الدواجن هو فرع من فروع الزراعة، ويتم بالمبادئ الأساسية لتربية الدواجن وتسويقها وذبحها وتنفيذ الجوانب العلمية والفنية الجديدة، وتشير كلمة الدواجن إلى جميع الطيور التي تمكن الإنسان من تربيتها، إكثارها واستخدامها اقتصادياً، الدواجن (Poultry) نوع من الحيوانات (كوخصادق: 2023: 9)، برأينا، تعريف الدواجن هو عرف بأنها الطيور التي تربي لغرض الحصول على منتجاتها من اللحوم والبيض، وهي ذات قيمة غذائية عالية وذلك، لغناها بالمواد البروتينية والتي تعد مصدراً مهماً في تغذية الإنسان.

2.2.1 أهمية الدواجن الغذائية: يعد لحم الدجاج غذاء جيداً، له قيمة غذائية عالية وسهل الهضم، وتعد الطيور الداجنة أحد أهم منتجات الإنتاج الحيواني التي تحتوي على البروتينات الحيوانية والمواد الدهنية، وقد ازدادت أهميتها ليس في العراق فحسب، بل في مختلف أنحاء دول العالم، بسبب إمكانية تربيتها بأعداد كبيرة ضمن حقول متخصصة لهذا الغرض، أن هذا التوسع ناجم أصلاً من اتجاهات الطلب الكبير على لحوم الدواجن والتي تعد من البدائل الرئيسية عن اللحوم الحمراء (حميد وعبد: 2019: 24). أما بيض الدجاج على الرغم من احتوائه على البروتينات، والكربوهيدرات والدهون والمواد المعدنية والفيتامينات المتوازنة فإنه يعد من المنتجات التي تحتوي على العناصر الضرورية للإنسان، ويوجد في البيض مواد غذائية مهمة على هيئة محاليل مائية سهلة الهضم من قبل الإنسان (سميتف: أ: 1983: 29-30).

تتمثل أهمية لحوم الدواجن في العناصر الغذائية، وبين الجدول (3)، كما تعد المنتجات الحيوانية من المصادر الأساسية للبروتين، وأن نسبة البروتين العالية في لحم الدجاج مقارنة بأنواع اللحوم والمنتجات الحيوانية الأخرى جاءت كما يأتي: الدجاج (190) غراماً للكيلو غرام الواحد، اللحوم الحمراء (147) غراماً للكيلو غرام الواحد، ثم تأتي كل من الأسماك (115) غراماً للكيلو غرام الواحد، البيض (110) غراماً للكيلو غرام الواحد، لكن إنتاج الحليب منخفض في وزن (35) غراماً للكيلو غرام الواحد.

أما عن نسبة الدهون في الدجاج فهي منخفضة جداً (0.4%)، واللحوم الحمراء (22%)، والأسماك (-)، والبيض (10%)، ومنتجات الألبان (-) منخفضة، الأسعار الحرارية مقارنة بالمنتجات الحيوانية (1347)، اللحوم الحمراء (1630) والأسماك (1347) والبيض (1440) والألبان (650) وجميع المنتجات الأخرى أقل أهمية ومنها أهمية اللحوم سننهم الدواجن.

فضلاً عن سهولة هضمها لذلك فهي تأتي في مقدمة المواد الغذائية التي يطلبها السكان، وتعد من العناصر الغذائية الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها إطلاقاً.



شكل (1) توزيع نسبة مساحة الوحدات الإدارية في محافظات إقليم كردستان العراق لعام 2023

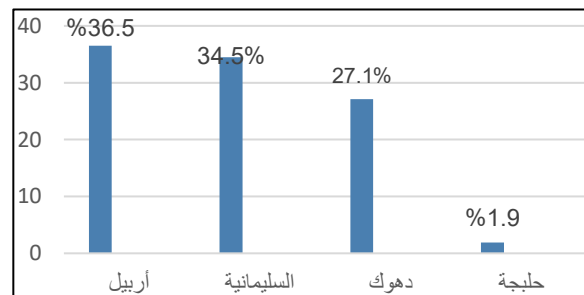
المصدر: من عمل الباحث بالإعتماد على الجدول (1).

3.1.1 السكان: يعد السكان أحد العوامل المهمة التي تؤثر في التنمية الزراعية فكل زيادة سكانية يرافقها زيادة في الطلب على الغذاء، وتعد دراسة السكان من العوامل البشرية التي تدخل في أي دراسة تعتمد على الأرض وما عليها من ظواهر جغرافية مختلفة، ومن هذه الظواهر يتم إبراز العلاقة بين السكان من جهة ومكان تواجدهم وتباين توزيعهم وأسباب التوزيع من جهة أخرى (العبيدي: 2024: 73). إن دراسة السكان من الأمور المهمة في جغرافية الزراعة ولا سيما إذا ما عرفنا أنه يمثل عنصراً أساسياً من عناصر التوطن مشاريع الدواجن التي لها أبعادها الكبيرة في نشوء الأنشطة الزراعية وتطورها في موقع دون آخر، ومن هذا المنطلق سنتناول دراسة سكان منطقة الدراسة من خلال تتبع التطور الذي حصل في توزيعهم الجغرافي من خلال الاعتماد على الإحصاءات والبيانات والتقديرات السكانية، وبحسب البيانات المتوفرة بلغ عدد سكان محافظات إقليم كردستان العراق لعام 2023 (6.655.551) نسمة، جدول (2) وشكل (2)، وتحتل محافظة أربيل المرتبة الأولى، وقد احتوت على (2.427.764) نسمة ونسبة (36.5%)، تليها محافظة السليمانية (2.297.813) نسمة ونسبة (34.5%)، ثم دهوك (1.806.732) نسمة وبلغ (27.1%)، ومحافظة حلبجة وبلغ عدد سكانها (123.242) نسمة، أي ما نسبته (1.9%) من إجمالي سكان محافظات الإقليم.

جدول (2) توزيع السكان في محافظات إقليم كردستان العراق لعام 2023

الوحدات الإدارية	عدد السكان	%
أربيل	2.427.764	36.5
السليمانية	2.297.813	34.5
دهوك	1.806.732	27.1
حلبجة	123.242	1.9
الإقليم	6.655.551	100

حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة إحصاء الإقليم، البيانات غير منشورة، 2023.



جدول (3) كمية البروتين ونسبة الدهون والسعرات الحرارية في الكيلوغرام

لحوم المنتج	بروتين صافي غم / كغم	نسبة متوسط %	الدهون سعة/ كغم	السعرات الحرارية
لحوم الدجاج	190	0.4	1347	
اللحوم الحمراء	147	22	1630	
الأسماك	115	-	1347	
البيض	110	10	1440	
الحليب	35	-	650	

الواحد من المنتجات الحيوانية

المصدر: ليلي السباعي، الغذاء وأمراض المدينة، منشأة المعارف للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2003، ص 194-195.

3.2.1 الغذاء: أما مفهوم الغذاء من وجهة نظر المجتمع فإن تأمين الغذاء يعد من الضرورة التي تتطلب حياة مستقرة لأفراد المجتمع في حدود دخولهم المتاحة. إذ ترى منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) أنه من حق كل فرد في المجتمع الحصول على الغذاء وفي كل الأوقات ولا يتأتى ذلك إلا بتوافر تلك المواد الغذائية بصفة مستقرة ومتاحة لكل أفراد المجتمع (منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو): 1992: 6).

4.2.1 الاكتفاء الذاتي: هو عبارة عن مقياس لقدرة الإنتاج المحلي من محصول ما على تغطية جميع احتياجات السكان من ذلك المحصول أو السلعة، أي إنتاج كمية من الغذاء في دولة أو أي وحدة إدارية تساوي أو تفوق حجم الطلب (الاستهلاك المحلي)، ويمكن تعريفه أيضاً على أنه إمكانية إنتاج كميات من المواد الغذائية تكفي لسد احتياجات الطلب المحلي بالدرجة الأولى، فضلاً عن وجود فائض يستعمل في حالات الطوارئ لتقليل أثر التغيرات الخارجية في كميات المواد الغذائية المعروضة، وأسعارها، ويعد من أفضل الطرائق التي تهدف إلى زيادة مستوى الأمن الغذائي، ونسبة الاكتفاء الذاتي تعني نسبة كمية الإنتاج إلى كمية الاستهلاك، (البياقي: 2023: 21). برأينا الاكتفاء الذاتي قدرة المجتمع على تحقيق الاعتماد الكامل على الذات في الإقليم والدولة التي توفر الموارد والقدرات الذاتية لإنتاج الاحتياجات الغذائية المحلية.

5.2.1 الأمن الغذائي: حسب المفهوم الذي صاغته منظمة الأغذية والزراعة الدولية التابعة للأمم المتحدة (الفاو) عندما يجتمع البشر كافة في جميع الأوقات بفرص الحصول من الناحيتين المادية والاقتصادية على أغذية كافية وسليلة ومغذية تلبي حاجاتهم الغذائية،

وتناسب أذواقهم الغذائية كي يعيشوا حياة توفر لهم النشاط والصحة، وبعد الأمن الغذائي القدرة على تلبية احتياجات السكان من الغذاء وبشكل مستقر، ويقوم الأمن الغذائي بتوفير الغذاء بنوعيه النباتي والحيواني؛ والمصدر الحيواني يعد من المصادر الرئيسة في الغذاء، وتعد لحوم الدجاج من أهم مصادر الغذاء الحيوانية، وذلك بسبب القيمة الغذائية العالية لها (درويش: 2016: 80)، برأينا الأمن الغذائي هو قدرة الإقليم أو الدولة على توفير ما يكفي من الغذاء لمواطنيها يعادل أو يفوق الاحتياجات المحلية.

2. التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية لمشاريع الدواجن في محافظات إقليم كردستان العراق:

شهدت تربية الدواجن تطوراً كبيراً في منطقة الدراسة، بنوعها دجاج اللحم ودجاج البيض، وأصبحت تشكل ركناً أساسياً من أركان الإنتاج الحيواني. ولهذا أصبح من الضروري التعرف على التوزيع الجغرافي لمشاريع تربية الدواجن لإبراز التباين المكاني، ومن الواضح أن توزيع مشاريع الدواجن في منطقة الدراسة تبين بحسب الوحدات الإدارية إلى أخرى من حيث عدد المشاريع وعدد القاعات والطاقة الاستيعابية للمشاريع وإنتاج الفعلية (صافي) من اللحم وبيض المائدة لعام (2023)، يمكن إجراء هذا التقسيم على المبادئ الآتية:

2.1 التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية لمشاريع دجاج اللحم:

يقصد بها المشاريع المتخصصة لإنتاج دجاج اللحم، هي مشاريع مجازة من قبل وزارة الزراعة، ويبلغ عددها (1893) مشروعا، موزعة على وحداتها الإدارية الأربع، لقد كانت محافظات الإقليم تعتمد اعتمادا كليا في إنتاج اللحوم على ما ينتج في القطاع الخاص، وفيما يخص توزيع عدد مشاريع الدواجن وعدد القاعات والطاقة الاستيعابية والإنتاج الفعلية هناك تباين كبير من وحدة إدارية إلى أخرى، ويتضح من خلال ملاحظة جدول (4) وخريطة (2)، أنه يظهر أكبر تركيز لها في محافظة السليمانية فهي تحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية (44.2%)، وأن أعلى نسبة لعدد هذه المشاريع (47%) ولكن بخصوص عدد القاعات (45.7%)، والطاقة الاستيعابية (43.7%)، أما بالنسبة لكمية الإنتاج (40.4%)، فتأتي محافظة أربيل في المرتبة الثانية بنسبة الأهمية النسبية (33.7%)، إذ احتوت على الطاقة الاستيعابية (34.8%)، من حيث كمية الإنتاج الصافي (33.9%)، أما بالنسبة لعدد القاعات (33.8%) وعدد المشاريع (32.3%)

جدول (4) التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية لمشاريع دجاج اللحم في محافظات إقليم كردستان العراق لعام 2023

الوحدات الإدارية	عدد المشاريع العدد	عدد القاعات العدد	طاقة الاستيعابية العدد	كمية إنتاج الصافي / الطن العدد	الأهمية النسبية %
أربيل	612	855	10.773.180	64.643	33.7
السليمانية	890	1157	13.530.000	77.120	44.2
دهوك	356	474	6.154.955	46.162	20.4
حلبجة	35	44	478.020	2.868	1.7
الإقليم	1893	2530	30.936.155	190.793	100

لدواجن اللحم في محافظة السليمانية إلى كبر مساحة المحافظة من جهة والظروف المناخية المناسبة والقرب من الأسواق لبيع منتجات الدواجن من جهة أخرى، إلا أن قلة عدد مشاريع تربية الدواجن في محافظة حلبجة يعود إلى صغر مساحة المحافظة وتضاريس المنطقة، مما يمنع إنشاء مشاريع تربية الدواجن للأغراض التجارية.

حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة الزراعة والموارد المائية، قسم الثروة الحيوانية، البيانات غير منشورة، 2023.

تتبع كل من محافظتي دهوك وحلبجة من ناحية الأهمية النسبية، إذ بلغت كل منهما (20.4%) و (1.7%) على التوالي، وبطبيعة الحال يعود سبب الأهمية النسبية العالية

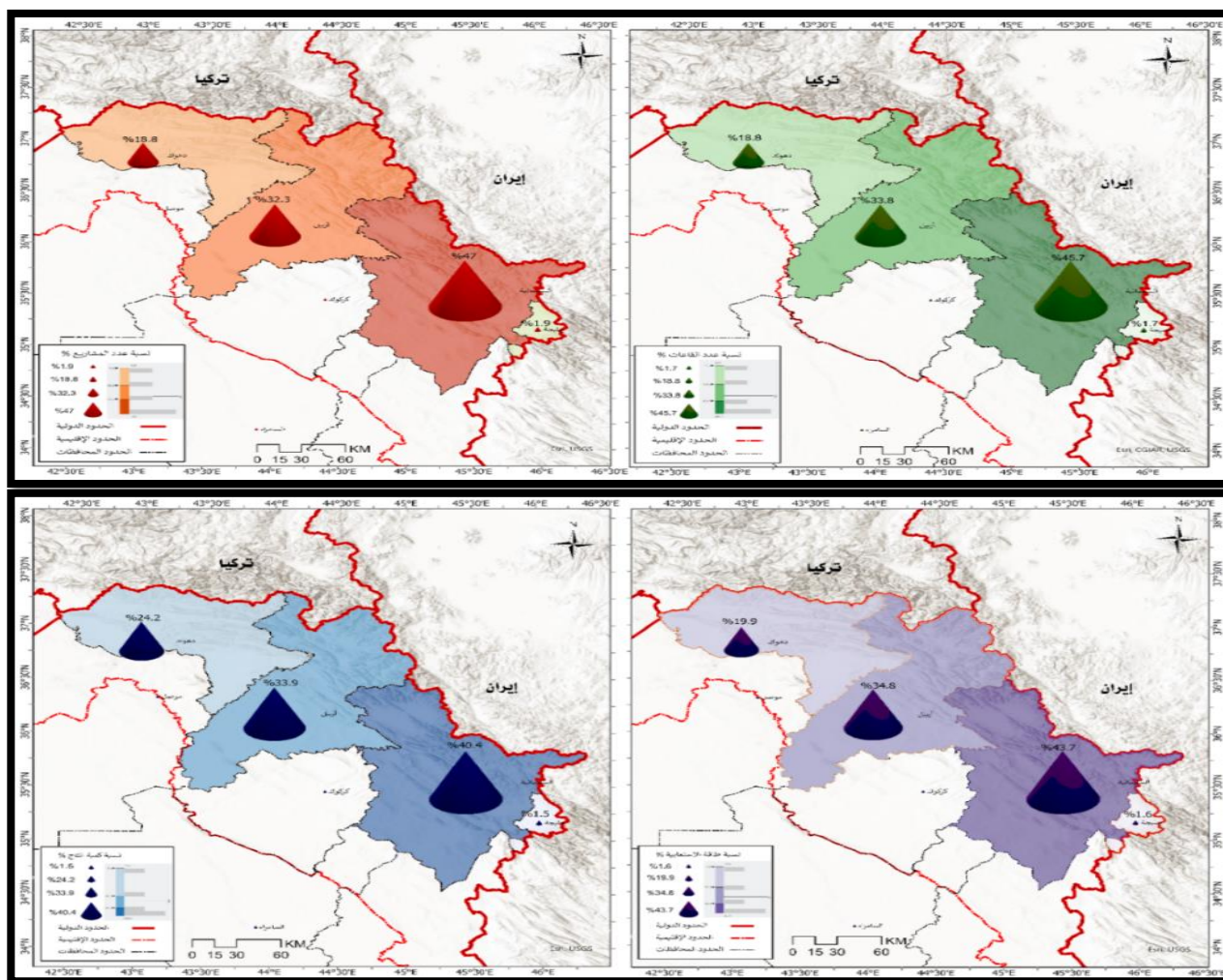
2.2 التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية لمشاريع بيض المائدة:

أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب محافظة دهوك إذ احتلت المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية لمشاريع بيض المائدة، وتصل إلى أهمية نسبية احتوت على (22.2%)، وعدد القاعات (25%) والطاقة الاستيعابية (24.3%) وبلغت كمية إنتاج البيض (24.2%) و عدد المشاريع (15.1%)

تعود الأهمية النسبية لمحافظة أربيل إلى تأثير العوامل الطبيعية مثل الظروف المناخية المناسبة وحجم المنطقة ووجود عوائق طبيعية قليلة جداً؛ لأن هذه المشاريع تتطلب مساحة أكبر بكثير من مشاريع اللحم والدواجن والمفاسق والأهتات، على الرغم من وجود العوامل البشرية مثل: قربها من أسواق تصريف المنتجات، وتوفير الأيدي العاملة ووسائل النقل ورأس المال الكثير للبناء، مع وجود كافة الوحدات الإدارية بمنطقة الدراسة، ويرجع ذلك إلى عدم وجود مثل هذه المشاريع في بعض الوحدات الإدارية وفي بعض الأماكن مقارنة بمشاريع دجاج اللحم إذ تتطلب رأس مال أكبر، وتربية مشاريع دجاج البيض بسبب التكاليف العالية، وقلة العمال ذو الخبرة العالية ومع ذلك فهي تتمتع بدورة إنتاجية بطيئة، لذلك لا يستطيع معظم المستثمرين الاستثمار في مثل هذه المشاريع؛ لأن المشروع يحتاج إلى وقت طويل حتى يبدأ العمل ويكون منتجاً.

يقصد بها المشاريع المتخصصة لإنتاج دجاج بيض المائدة، والبالغ عددها (33) مشروعاً، ويظهر هناك تبايناً واضحاً في توزيعها الجغرافي والأهمية النسبية لمشاريع بيض المائدة في منطقة الدراسة بشكل كبير، ففي الوقت الذي تزداد أعدادها في بعض الوحدات الإدارية فأنها تقل أو تختفي في الأخرى، ولانرى وجود هذه المشاريع إلا في ثلاث وحدات إدارية، فيما عدا محافظة حلبجة إذ لا توجد مثل هذه المشاريع كما هو موضح في الجدول (5)، الخريطة (3)، إذ يظهر أكبر تركيز لها في محافظة أربيل في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية والتي تصل إلى (53.9%)، وأن أعلى نسبة لعدد هذه القاعات (57%)، أما بالنسبة للطاقة الاستيعابية فقد بلغت (56.7%)، ولكن بخصوص كمية الإنتاج الصافي من بيض المائدة فبلغت النسبة (56.5%)، وعدد المشاريع احتوت على نسبة (45.5%)، وتأتي محافظة السليمانية في المرتبة الثانية بالنسبة للأهمية النسبية إذ احتوت على (23.9%)، وبلغت عدد المشاريع (39.4%)، و كمية الإنتاج الصافي من البيض (19.3%) و الطاقة الاستيعابية (19%) وعدد القاعات احتوت على (18%)

خريطة (2) التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية لمشاريع دجاج اللحم في محافظات إقليم كردستان العراق لعام 2023



المصدر: من عمل الباحث بالإعتماد على برنامج (ArcGis Pro 3.0.2) و الجدول (4).

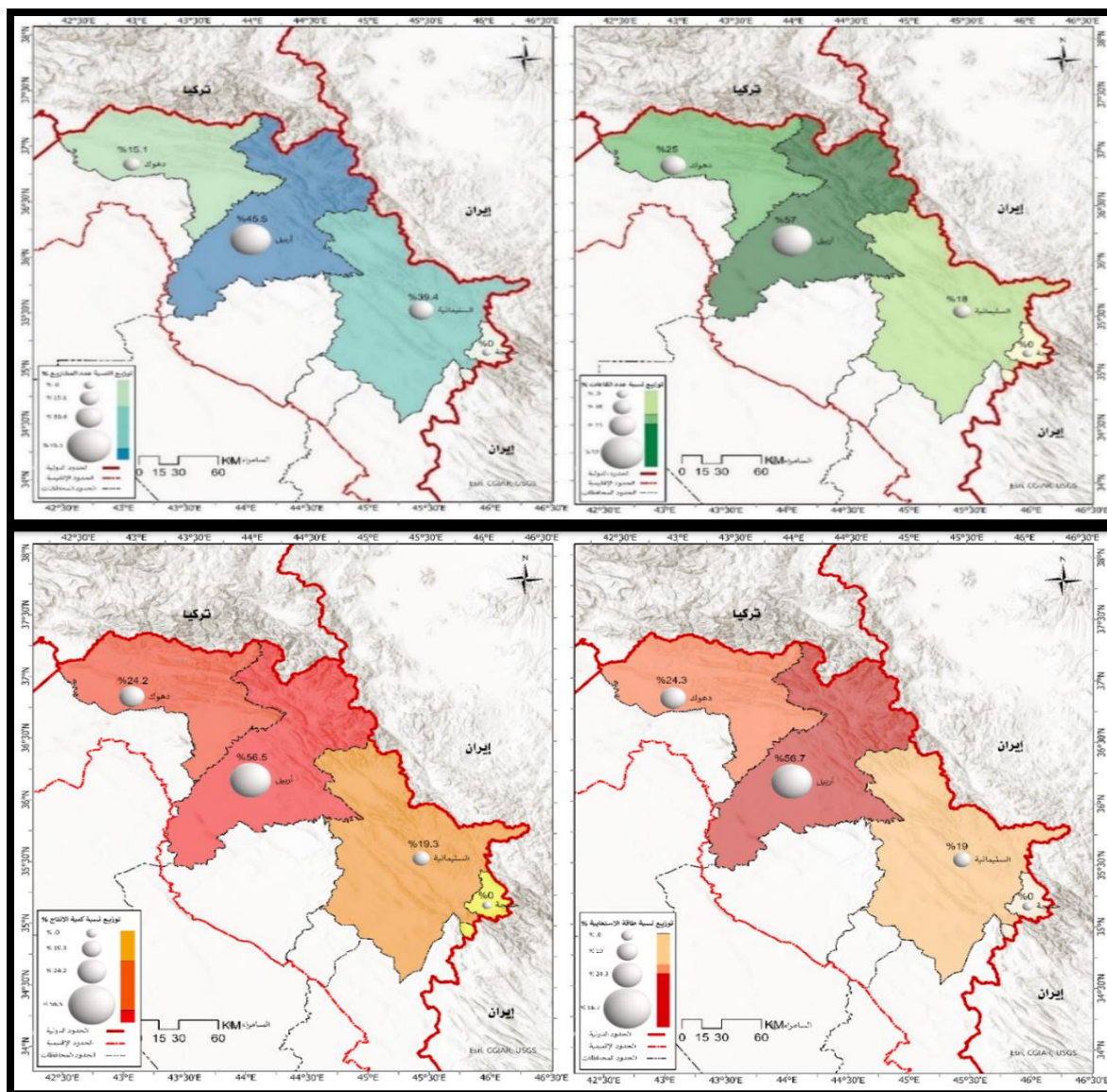
جدول (5)

التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية لمشاريع بيض المائدة في محافظات إقليم كردستان العراق لعام 2023

الوحدات الإدارية	عدد المشاريع	عدد القاعات	طاقة الاستيعابية	كمية إنتاج الصافي	الأهمية النسبية
العدد	%	العدد	%	العدد	%
أربيل	15	98	1.656.151.100	1.457.413.000	56.5
السليمانية	13	31	553.656.000	498.290.400	19.3
دهوك	5	43	708.770.000	623.414.600	24.2
حليجة	-	-	-	-	-
الإقليم	33	172	2.918.577.100	2.579.118.000	100

حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة الزراعة والموارد المائية، قسم الثروة الحيوانية، البيانات غير منشورة، 2023.

خريطة (3) التوزيع الجغرافي والأهمية النسبية لمشاريع بيض المائدة في محافظات إقليم كردستان العراق لعام 2023



المصدر: من عمل الباحث بالإعتماد على برنامج (ArcGis Pro 3.0.2) و الجدول (5).

3. تقييم كمي لمؤشرات إنتاج الدواجن في منطقة الدراسة:

خصص هذا المحور لاستخدام الأساليب الكمية في مجال دور إنتاج الدواجن في توفير الأمن الغذائي لسكان منطقة الدراسة، وكالاتي:

1.3. تقييم مؤشرات إنتاج اللحم:

كما يتضح من الجدول (6) نجد أن هناك علاقة طردية قوية بين المساحة وعدد السكان وعدد المشاريع وعدد القاعات والطاقة الاستيعابية وكمية الإنتاج والاستهلاك، فقيمة العلاقة تساوي (.903 - .941 - .940 - .937 - .927 - .903) على التوالي .

الجدول (6)

تقييم كمي لمؤشرات إنتاج اللحم في منطقة الدراسة

Correlations									
		عدد مساحة	عدد السكان	عدد المشاريع	عدد القاعات	طاقة الاستيعابية	كمية الإنتاج	حصة الفرد	الاستهلاك الذاتي
مساحة	Pearson Correlation	1	.903*	.941*	.940*	.937*	.927*	.736	.736
	Sig. (2-tailed)		.036	.017	.018	.019	.024	.156	.156
	N	5	5	5	5	5	5	5	5
عدد السكان	Pearson Correlation	.903*	1	.978**	.982**	.987**	.995**	.402	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.036		.004	.003	.002	.000	.503	.000
	N	5	5	5	5	5	5	5	5
عدد المشاريع	Pearson Correlation	.941*	.978**	1	1.000**	.998**	.993**	.554	.978**
	Sig. (2-tailed)	.017	.004		.000	.000	.001	.333	.004
	N	5	5	5	5	5	5	5	5
عدد القاعات	Pearson Correlation	.940*	.982**	1.000**	1	.999**	.995**	.540	.982**
	Sig. (2-tailed)	.018	.003	.000		.000	.000	.347	.003
	N	5	5	5	5	5	5	5	5
طاقة الاستيعابية	Pearson Correlation	.937*	.987**	.998**	.999**	1	.997**	.518	.987**
	Sig. (2-tailed)	.019	.002	.000	.000		.000	.371	.002
	N	5	5	5	5	5	5	5	5
كمية الإنتاج	Pearson Correlation	.927*	.995**	.993**	.995**	.997**	1	.477	.995**
	Sig. (2-tailed)	.024	.000	.001	.000	.000		.416	.000
	N	5	5	5	5	5	5	5	5
حصة الفرد	Pearson Correlation	.736	.402	.554	.540	.518	.477	1	.402
	Sig. (2-tailed)	.156	.503	.333	.347	.371	.416		.503
	N	5	5	5	5	5	5	5	5
الاستهلاك	Pearson Correlation	.903*	1.000**	.978**	.982**	.987**	.995**	.402	.402
	Sig. (2-tailed)	.036	.000	.004	.003	.002	.000	.503	.503
	N	5	5	5	5	5	5	5	5
الاكتفاء الذاتي	Pearson Correlation	.736	.402	.554	.541	.519	.477	1.000**	.402
	Sig. (2-tailed)	.156	.503	.333	.347	.371	.416	.000	.503
	N	5	5	5	5	5	5	5	5

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الارتباط بلغت (.978 - .982 - .987 - .995) على التوالي، كما أن هناك علاقة طردية قوية جداً تمت بين عدد المشاريع وعدد القاعات وهي تساوي (1.000)، إلا أن هناك علاقة طردية قوية بين عدد القاعات وعدد السكان والطاقة الاستيعابية

ومع ذلك نلاحظ أن هناك علاقة طردية متوسطة بين المساحة و حصة الفرد والاكتفاء الذاتي بقيمة ارتباط تبلغ (.736)، هناك أيضاً علاقة طردية قوية جداً بين عدد السكان والاستهلاك فقيمة العلاقة تساوي (1.000)، إلا أن هناك علاقة طردية قوية بين عدد السكان وعدد المشاريع وعدد القاعات والطاقة الاستيعابية وكمية الإنتاج، إذ أن قيم

950. - *979. **) على التوالي، وتوجد علاقة طردية متوسطة بين عدد المشاريع، ووحدة الفرد، والاكتفاء الذاتي بقيمة (526).

هناك علاقة طردية قوية جداً تامة بين عدد القاعات، والطاقة الاستيعابية، وكمية الإنتاج بقيمة (1.000. **)، وعلاقة طردية قوية بين عدد القاعات، وعدد السكان، وعدد المشاريع والاستهلاك وهي تساوي (942. - *943. - *942.) على التوالي، وتوجد علاقة طردية متوسطة بين عدد القاعات، ووحدة الفرد والاكتفاء الذاتي بقيمة (674)، كما أن هناك علاقة طردية قوية جداً تامة بين الطاقة الاستيعابية، وعدد القاعات، وكمية الإنتاج والتي تساوي قيمتها (1.000. **).

كما أن هناك علاقة طردية قوية بين الطاقة الاستيعابية، وعدد السكان، وعدد المشاريع، والاستهلاك بكم تساوي (945. - *948. - *945.) على التوالي، وتوجد علاقة طردية متوسطة بين الطاقة الاستيعابية، ووحدة الفرد، والاكتفاء الذاتي البالغة (670)، وكذلك هناك علاقة طردية قوية جداً تامة بين كمية المنتج وعدد القاعات والطاقة الاستيعابية وتساوي (1.000. **). وهناك علاقة طردية قوية بين كمية الإنتاج، وعدد السكان، وعدد المشاريع، والاستهلاك بكم تساوي (946. - *950. - *947.)، وتوجد علاقة طردية متوسطة بين كمية الإنتاج، ووحدة الفرد، والاكتفاء الذاتي وتساوي (668).

كما أن هناك علاقة طردية قوية جداً تامة بين وحدة الفرد والاكتفاء الذاتي بقيمة (1.000. **)، ولكن هناك علاقة طردية متوسطة بين عدد المشاريع، وعدد القاعات، والطاقة الاستيعابية، وكمية الإنتاج وهي تساوي (526. - 674. - 670. - 668) على التوالي، وهناك علاقة طردية قوية جداً تامة بين الاستهلاك وعدد السكان تساوي (1.000. **)، وعلاقة طردية قوية جداً بين الاستهلاك وعدد المشاريع، وعدد القاعات، والطاقة الاستيعابية، وكمية الإنتاج وتساوي (979. - *942. - *945. - *947.) على التوالي، كما أن هناك علاقة طردية قوية جداً تامة بين الاكتفاء الذاتي ووحدة الفرد بقيمة (1.000. **).

الجدول (7)

تقييم كمي لمؤشرات إنتاج بيض المائدة في منطقة الدراسة

Correlations									
الاكتفاء الذاتي	الاستهلاك	وحدة الفرد	كمية الإنتاج	طاقة الاستيعابية	عدد القاعات	عدد المشاريع	عدد السكان	مساحة	
402	.990**	.402	.900*	.898*	.893*	.976**	.990**	1	Pearson Correlation
503	.001	.503	.037	.039	.041	.004	.001		Sig. (2-tailed)
5	5	5	5	5	5	5	5	5	N
483	1.000**	.483	.946*	.945*	.942*	.979**	1	.990**	Pearson Correlation
410	.000	.410	.015	.015	.017	.004		.001	Sig. (2-tailed)
5	5	5	5	5	5	5	5	5	N
526	.979**	.526	.950*	.948*	.943*	1	.979**	.976**	Pearson Correlation
363	.004	.363	.013	.014	.016	.004	.004	.004	Sig. (2-tailed)
5	5	5	5	5	5	5	5	5	N
674	.942*	.674	1.000**	1.000**	1	.943*	.942*	.893*	Pearson Correlation
212	.017	.212	.000	.000		.016	.017	.041	Sig. (2-tailed)
5	5	5	5	5	5	5	5	5	N

طاقة	Pearson Correlation	.898*	.945*	.948*	1.000**	1	1.000**	.670	.945*	.670
الاستيعابية	Sig. (2-tailed)	.039	.015	.014	.000		.000	.216	.015	.216
	N	5	5	5	5	5	5	5	5	5
كمية الإنتاج	Pearson Correlation	.900*	.946*	.950*	1.000**	1.000**	1	.668	.947*	.668
	Sig. (2-tailed)	.037	.015	.013	.000	.000		.218	.015	.218
	N	5	5	5	5	5	5	5	5	5
حصة الفرد	Pearson Correlation	.402	.483	.526	.674	.670	.668	1	.494	1.000**
	Sig. (2-tailed)	.503	.410	.363	.212	.216	.218		.398	.000
	N	5	5	5	5	5	5	5	5	5
الاستهلاك	Pearson Correlation	.990**	1.000**	.979**	.942*	.945*	.947*	.494	1	.494
	Sig. (2-tailed)	.001	.000	.004	.017	.015	.015	.398		.398
	N	5	5	5	5	5	5	5	5	5
الاكتفاء	Pearson Correlation	.402	.483	.526	.674	.670	.668	1.000**	.494	1
الناقي	Sig. (2-tailed)	.503	.410	.363	.212	.216	.218	.000	.398	
	N	5	5	5	5	5	5	5	5	5

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة الصحة، البيانات غير منشورة، 2023.

1.1.4. واقع الإكتفاء الناتي من لحوم الدجاج في منطقة الدراسة: الكفاية الناتية في إنتاج لحوم الدواجن تعتمد على التوازن بين الاستهلاك والإنتاج، وبحسب البيانات فإن إنتاج لحوم الدواجن في محافظات إقليم كردستان يتزايد يوماً بعد يوم، الجدول (9) والخريطة (4) والشكل (3)، وبلغت كمية الإنتاج في الإقليم لعام (2023) حوالي (190.793) طناً، إذن، يتضح أن حصة الفرد من لحم الدجاج قد بلغت (28.7 كغم) سنوياً، وبذلك بلغت كمية الاستهلاك (159.068) طناً، ونسبة الاكتفاء الناتي (1.200) وبشكل عام فإن الفائض في كمية الإنتاج بالمنطقة يصل إلى (31.725) طناً، ويتم التصدير إلى أسواق وسط وجنوب العراق مما يستفيد منه أصحاب مشاريع تربية الدواجن، كما يعد سوقاً لمنتجاتهم وسيضمن استمرارية عملهم في هذا المجال من الاستئثار.

وبطبيعة الحال، وعلى صعيد المحافظات، تتباين نسبة الاكتفاء الناتي من لحوم الدواجن من وحدة إدارية إلى أخرى، وتحتل محافظة السليمانية المرتبة الأولى في هذا الصدد، وبلغ الإنتاج الصافي (77.120) طناً، والاستهلاك (54.918) طناً، لكن ما يتعلق بالنصيب الفردي (33.6 كغم) سنوياً، نسبة الاكتفاء الناتي مرتفعة وقد وصلت إلى (1.405)، وفي الوقت نفسه نرى أنها ذات زيادة كبيرة إذ تصل إلى (22.202) طناً في محافظة السليمانية التي حققت اكتفاء ذاتي لسكانها من لحوم الدجاج تزيد نسبته فأكثر قياساً بالمحافظات الأخرى.

وتحتل محافظة أربيل المركز الثاني من حيث إنتاج لحوم الدواجن بـ (64.643) طناً، وكمية استهلاك الإنتاج السنوي (58.024) طناً، وحصة الفرد (26.6)، ونسبة الاكتفاء الناتي (1.112)، وهنا نلاحظ أن هذه المحافظة بها فائض أيضاً، والكمية تصل إلى (6.619) طناً.

وتحتل محافظة دهوك المرتبة الثالثة من حيث الاكتفاء الناتي، وبلغت كمية الإنتاج (46.162) طناً، فيما بلغت حصة الفرد (25.5 كغم) سنوياً، إلا أن كمية الاستهلاك وصلت إلى (43.181) طناً، وتمتلك المحافظة القدرة على الاكتفاء الناتي (1.066) طناً، وبلغ فائض الإنتاج (2.981) طناً ويتم تصديره إلى خارج المحافظة.

4. واقع الإكتفاء الناتي من الدواجن وآفاقها المستقبلية في منطقة الدراسة:

1.4. واقع الإكتفاء الناتي من الدواجن في منطقة الدراسة:

واقع الإكتفاء الناتي من لحوم الدجاج وبيض المائدة يعد الإكتفاء الناتي مؤشراً واقعياً لقياس مدى كفاية الغذاء للسكان، فهو نسبة تعكس قدرة الإنتاج المحلي على مواجهة الاستهلاك وهي من ناحية أخرى لا تتأثر بالتقلبات في مستويات الأسعار المحلية أو العالمية المؤثرة في قيم الواردات والصادرات التي يعتمد عليها في حساب تقديرات قيمة الفجوة الغذائية فهي قياس يعتمد في حسابه على الكميات من دون القيم.

ومن ثم توفير الغذاء حق طبيعي ومكتسب لكل إنسان لا سيما في عصر التقنيات والمعارف، إذ لم يعد كافياً أن يتوافر الغذاء بالكميات المطلوبة حتى يتحقق الأمن الغذائي، وإنما يفترض أن يشمل هذا الغذاء على محتوى غذائي وافٍ لمد الجسم بالطاقة المطلوبة، وما نشير إليه في هذا المحور هو منتجات الدواجن التي تشمل منتجات اللحوم والبيض المائدة، ومن الضروري النظر فيما إذا كانت منطقة الدراسة قادرة على توفير الاكتفاء الناتي من هذه المنتجات، كما هو موضح في الجدول (8)، وبحسب احصائيات عام (2023) فإن حصة الفرد من لحوم الدواجن في إقليم كردستان تبلغ (23.9 كغم) سنوياً، مما يعني أن كل فرد يستهلك يومياً (65.6 غم)، ومع ذلك تبلغ حصة الفرد من البيض (170) بيضة للفرد سنوياً، أن حصة الفرد في الإقليم من لحوم الدجاج وبيض المائدة يتذبذب من سنة إلى أخرى، وذلك بسبب تأثير الظروف الاقتصادية والسياسية، والتغيرات في عدد السكان وكمية الإنتاج التي مر بها القطر.

الجدول (8) حصة الفرد من لحوم الدجاج وبيض المائدة/ فرد /سنة

المادة الغذائية	حصة الفرد السنوي
لحوم دواجن/ كغم	23.9
المائدة بيض	170

احصائيات (2023)، وقد وصلت كمية الاستهلاك إلى (2.945) طناً، وقدرة على الاكتفاء الذاتي (0.974) طناً، وهنا وجدنا أن هذه المحافظة تعاني من عجز في إنتاج لحوم الدواجن وقد بلغت كمية العجز فيها حوالي (-77) طناً.

وما يميز محافظة حلبجة هي أنها لا تتمتع بالاكتفاء الذاتي، ولكنها المحافظة الوحيدة في المنطقة والتي تحتاج إلى استيراد بعض المنتجات لتلبية احتياجاتها من الدواجن، وقد وصلت كمية الإنتاج إلى (2.868) طناً، وبلغت حصة الفرد (23.3 كغم) وهي أقل من حصة الفرد في الإقليم، وكانت كمية الاستهلاك السنوي أعلى من كمية الإنتاج حسب

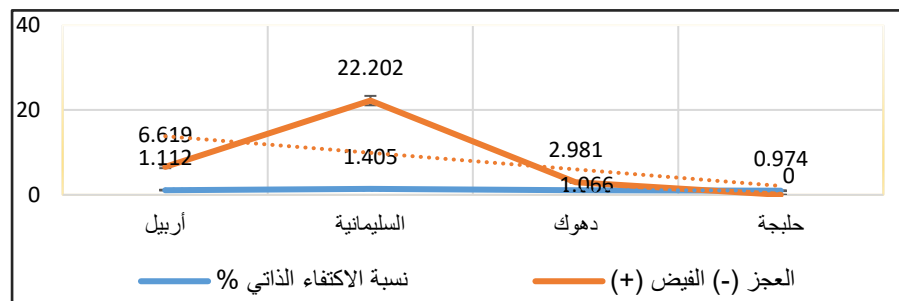
جدول (9)

نسبة الاكتفاء الذاتي من لحم الدجاج في محافظات إقليم كردستان العراق لعام 2023

الوحدات الإدارية	عدد السكان	الإنتاج / طن	حصة الفرد	الاستهلاك	نسبة الاكتفاء الذاتي %	العجز (-) / الفيز (+)
أربيل	2.427.764	64.643	26.6	58.024	1.112	6.619
السليمانية	2.297.813	77.120	33.6	54.918	1.405	22.202
دهوك	1.806.732	46.162	25.5	43.181	1.066	2.981
حلبجة	123.242	2.868	23.3	2.945	0.974	-77
الإقليم	6.655.551	190.793	28.7	159.068	1.200	31.725

المصدر / من عمل الباحث بالإعتدال على الجدول (2، 4، 8).

الشكل (3) نسبة الإكتفاء الذاتي والعجز (-) الفيز (+) من لحم الدجاج في محافظات إقليم كردستان العراق لعام 2023.



المصدر / من عمل الباحث بالإعتدال على الجدول (9).

الاكتفاء الذاتي إذ وصلت إلى (3.531%)، وقد أدى ذلك إلى وصول فائض بالكمية (1.044.693.120).

ومن الجدير بالذكر أن محافظة دهوك تحتل المرتبة الثانية من حيث نسبة الاكتفاء الذاتي إذ بلغت (2.030%)، وكان الإنتاج يصل إلى حوالي (623.414.600) بيضة، ونصيب الفرد السنوي (345.1) بيضة، فيما كانت الكمية المستهلكة (307.144.440) بيضة، وهنا وجدنا أن هذه المحافظة بها فائض أيضاً وكان المبلغ (316.270.160). أما محافظة السليمانية فقد احتلت المركز الثالث من ناحية نسبة الاكتفاء الذاتي (1.275%)، إذ بلغ الإنتاج (498.290.400) بيضة، ووصلت حصة الفرد السنوي إلى (216.9) بيضة، وفي المقابل بلغت الكمية المستهلكة (390.628.210) بيضة، وهذه المحافظة حالها حال المحافظتين السابقتين إذ لديها فائض وصل إلى (107.662.190) بيضة. إلا أن ما تنفرد به محافظة حلبجة هو خلوها من مشاريع إنتاج بيض المائدة، مما دفعها إلى الاعتماد على الإنتاج الأجنبي واستيراد البيض من خارج المحافظة لسد الاحتياجات المحلية، يوجد عجز بحوالي (-20.951.140) بيض المائدة.

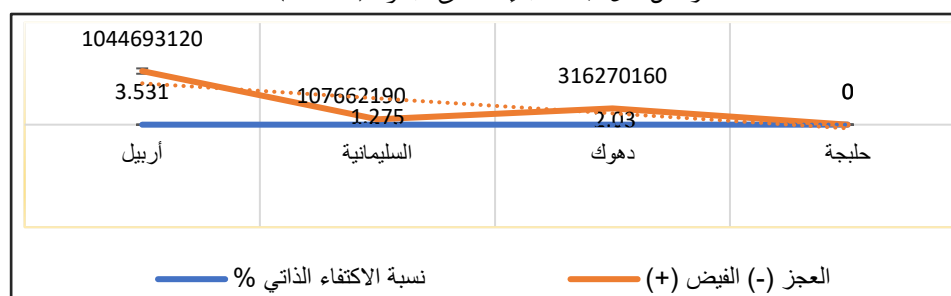
2.1.4. واقع الاكتفاء الذاتي من بيض المائدة في منطقة الدراسة: يتضح من الجدول (10) والخريطة (4) والشكل (4)، أن نسبة الاكتفاء الذاتي من بيض المائدة في الإقليم بلغت (2.279%) بيضة/ سنة، وهي نسبة ممتازة جداً، ويرجع سبب تلك الزيادة إلى الإنتاج المحلي والقدرة على مقارنة المستورد من خارج إقليم، وقد وصلت كمية إنتاج بيض المائدة لعام (2023) إلى (2.579.118.000) بيضة، وفي الوقت نفسه وصلت حصة الفرد (387.5)، ومع ذلك حصل تطور في كمية ما يستهلكه الفرد في الإقليم من بيض المائدة، إذ بلغت كمية بيض المائدة (1.131.443.670)، وحصلت زيادة كبيرة في نصيب الفرد في الإقليم من بيض المائدة، إذ بلغت (1.447.811.330)، ويعود سبب الافتتاح إلى زيادة عدد مشاريع إنتاج البيض وزيادة الطلب على هذه المنتجات نتيجة زيادة دخل المواطن. لاشك في أن نسبة الاكتفاء الذاتي تختلف على مستوى المحافظات، وفي هذا الصدد تحتل محافظة أربيل المرتبة الأولى، والتي لديها القدرة على أن تصبح أكثر المحافظات في نسبة الاكتفاء الذاتي من إنتاج بيض المائدة، وقد بلغ إجمالي الإنتاج (1.457.413.000)، ويصل نصيب الفرد السنوي من البيض (600.3)، وفي الوقت نفسه تصل كمية الاستهلاك إلى (412.719.880)، وقد أدى ذلك إلى ارتفاع نسبة

الجدول (10)

نسبة الاكتفاء الذاتي من بيض المائدة في محافظات إقليم كردستان العراق لعام 2023

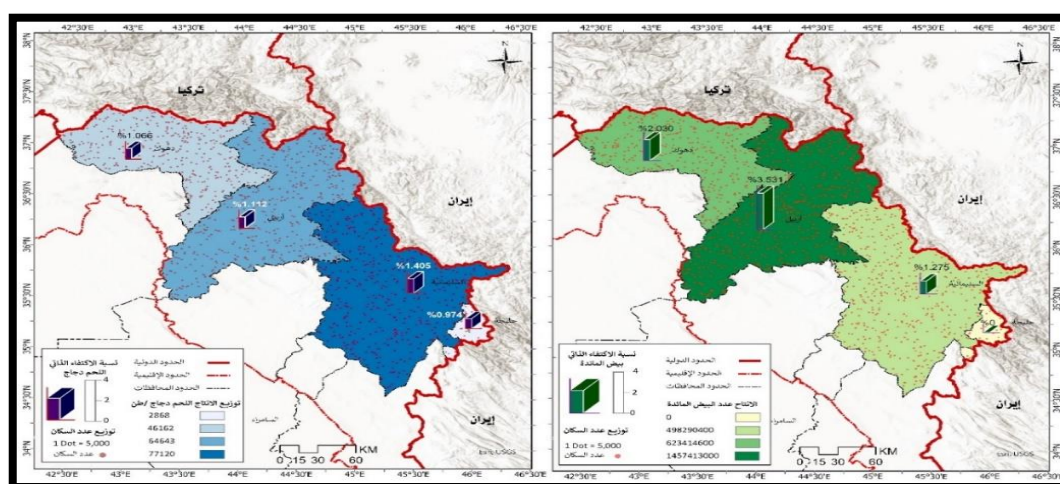
الوحدات الإدارية	عدد السكان	الاتاح	حصة الفرد	الاستهلاك	نسبة الاكتفاء الذاتي %	العجز (-) / الفيز (+)
أربيل	2.427.764	1.457.413.000	600.3	412.719.880	3.531	1.044.693.120
السليمانية	2.297.813	498.290.400	216.9	390.628.210	1.275	107.662.190
دهوك	1.806.732	623.414.600	345.1	307.144.440	2.030	316.270.160
حلبجة	123.242	-	-	20.951.140	-	20.951.140
الإقليم	6.655.551	2.579.118.000	387.5	1.131.443.670	2.279	1.447.674.330

المصدر / من عمل الباحث بالإعتماد على الجدول (2، 5، 8).



الشكل (4) نسبة الإكتفاء الذاتي والعجز (-) الفيز (+) من بيض المائدة في محافظات إقليم كردستان العراق لعام 2023 المصدر / من عمل الباحث بالإعتماد على الجدول (10).

الخريطة (4) التوزيع الجغرافي ونسبة الإكتفاء الذاتي من لحم الدجاج وبيض المائدة في محافظات إقليم كردستان العراق لعام 2023



المصدر: من عمل الباحث بالإعتماد على برنامج (ArcGis Pro 3.0.2) و الجدول (9 و 10).

اللحم، إلا أن حجم الإنتاج والاكتفاء الذاتي لعام (2023) والذي ذكرناه سابقاً قد تغير بشكل كبير، إذ قام الإقليم بإنتاج لحم الدجاج وتصدير جزء منه إلى أسواق وسط العراق وجنوبه، ولكن بحلول عام (2028) فمن المتوقع أن يصل عدد السكان إلى (7,550,815) مليون نسمة، وفي الوقت نفسه تتوقع أن يصل الإنتاج إلى (264.279) طن من اللحوم، وكمية الاستهلاك (180.464) طن، أن يرتفع نصيب الفرد من لحوم الدواجن إلى (35كغم)، وهو ما يتوافق إلى حد ما مع الواقع، وهذا أيضاً يزيد من نسبة الاكتفاء الذاتي والتي تصل إلى (1.4644)، وسيصل فائض إنتاج اللحم إلى (83.815) طن، إذا كان من الممكن العثور على سوق جيد لبيع المنتجات في الأسواق الخارجية.

2.4. الآفاق المستقبلية لإنتاج الدواجن في منطقة الدراسة:

إن أي تخطيط في الحاضر والمستقبل يعتمد على عدد السكان، ومن خلال استخراج النمو السنوي توصلنا إلى نتيجة مفادها أن الآفاق المستقبلية من إنتاج واستهلاك وحصة الفرد والاكتفاء الذاتي للسنوات القادمة تتضح من الجدول (11) والشكل (5)، ففي عام (2014) بلغ عدد سكان المنطقة (5,332,600) نسمة، في الوقت نفسه وصلت كمية إنتاج لحوم الدواجن إلى (69,578) طناً، وكمية الاستهلاك (85.322) طن، وكان نصيب الفرد (13.05كغم)، وهو أقل من المعيار بالنسبة لسكان الإقليم، ووجدنا أن نسبة الاكتفاء الذاتي بلغت (0.815)، فضلاً عن ذلك بلغ العجز (-15.744) طناً من

الجدول (11)

الآفاق المستقبلية للحم الدجاج في محافظات إقليم كردستان العراق لعام 2028

السنة	عدد السكان	رقم الفرد	الاستهلاك	نسبة الاكتفاء %	العجز (-) / الفائض (+)
2014	5,332,600	69,578	13.05	0.815	-15.744
2023	6,655,551	190,793	28.7	1.200	31.725
2028	7,550,815	264,279	35	1.4644	83.815

المصدر/ من عمل الباحث بالإعتماد على: 1- حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة إحصاء إقليم كردستان، البيانات منشورة، 2014. 2- حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة الزراعة والموارد المائية، قسم الثروة الحيوانية، البيانات غير منشورة، 2014. 3- الجدول (9).

أما من حيث كمية إنتاج بيض المائدة (823,000,000) وحصّة الفرد (154.3) بيضة وكمية الاستهلاك (906,542,000) ونسبة الاكتفاء الذاتي (0.9076)، وكمية العجز

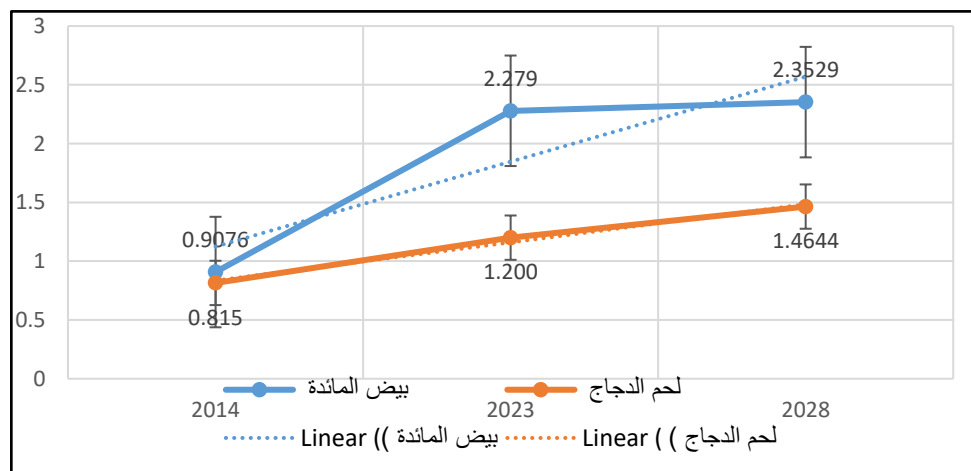
الجدول (12)

الآفاق المستقبلية لبيض المائدة في محافظات إقليم كردستان العراق بين عامين (2028 – 2014)

السنة	عدد السكان	إنتاج	حصّة الفرد	الاستهلاك	نسبة الإكفاء الذاتي %	العجز (-) / الفائض (+)
2014	5,332,600	823,000,000	154.3	906,542,000	0.9076	-83,542.00
2023	6,655,551	2,579,118,000	387.5	1,131,443,670	2.279	1,447,674,330
2028	7,550,815	3,020,326,000	400	1,283,638,550	2.3529	1,736,687,450

المصدر/ من عمل الباحث بالإعتماد على 1- حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة إحصاء إقليم كردستان، البيانات منشورة، 2014. 2- حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة الزراعة والموارد المائية، قسم الثروة الحيوانية، البيانات غير منشورة، 2014. 3- الجدول (10).

الشكل (5) الآفاق المستقبلية ونسبة الإكفاء الذاتي من لحم الدجاج و بيض المائدة في محافظات إقليم كردستان العراق بين عامي (2028 – 2014)



المصدر/ من عمل الباحث بالإعتماد على الجدول (11 و 12).

الاستنتاجات:

- 1- يوجد في محافظات الإقليم (1893) مشروعا لتربية الدجاج لأغراض اللحم، و(33) مشروعا لإنتاج بيض المائدة.
- 2- هناك تباين واضح لتوزيع أعداد مشاريع تربية الدواجن للوحدات في منطقة الدراسة، إذ تحتل محافظة السلجانية المركز الأول بعدد مشاريع دجاج اللحم بـ(890) مشروعا، ثم أربيل بالمركز الثاني بـ(612) مشروعا، وثم المركز الثالث محافظة دهوك بـ(356) مشروعا، والمركز الأخير محافظة حلبجة بـ(35) مشروعا.
- 3 تحتل محافظة السلجانية المرتبة الأولى من حيث لحوم الدواجن من حيث الأهمية النسبية (44.2%)، أما محافظة حلبجة ففي المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية (1.7%)، أما من حيث الأهمية النسبية لبيض المائدة فقد احتلت محافظة أربيل المرتبة الأولى بنسبة (53.9%)، ومحافظة دهوك في المرتبة الأخيرة بنسبة (22.2%)، وبحسب البيانات المتوفرة لا توجد مشاريع لإنتاج بيض المائدة في محافظة حلبجة مما يجعل الأهمية النسبية فيها تساوي (0).
- 4- كل المحافظات لديها فائض في إنتاج اللحوم والبيض، عدا محافظة حلبجة يوجد عجز بحوالي (77- طن) في إنتاج اللحوم و(-20.951.140) بيض المائدة.
- 5- حول استخدام الأساليب الكمية لإنتاج لحوم الدواجن هناك علاقة طردية قوية جداً تامة بين عدد السكان والاستهلاك، وقيمة العلاقة تساوي (**1.000)، وفي الوقت نفسه هناك علاقة طردية متوسطة بين حصة الفرد والطاقة الاستيعابية بقم تساوي (518).
- 6- حول استخدام الأساليب الكمية لإنتاج بيض المائدة فهناك علاقة طردية قوية جداً تامة بين عدد السكان والاستهلاك، بقيمة تساوي (*1.000)، أما العلاقة الطردية المتوسطة بين الاكتفاء الذاتي وكل من عدد المشاريع وعدد القاعات والطاقة الاستيعابية وقيمة الإنتاج فكانت بقيمة (526. - 674. - 670. - 668).
- 7- ساهم إنتاج لحوم الدواجن في الإقليم إلى تأمين جانب مهم من الأمن الغذائي من خلال تحقيق الاكتفاء الذاتي، إذ بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن لسنة (2023) بنسبة (1.200%)، أما بالنسبة لبيض المائدة فوصلت النسبة إلى (2.279%).
- 8- تشير التوقعات المستقبلية إلى زيادة كبيرة في إنتاج لحم الدجاج وبيض المائدة في الإقليم، وتحقيق الاكتفاء الذاتي بشكل كبير، إذ سيبلغ إنتاج الإقليم لعام (2028)، الاكتفاء الذاتي من لحوم الدجاج إلى (1.4644%) وبيض المائدة إلى (2.3529%).

- 1- زيادة عدد مشاريع إنتاج لحوم الدواجن وبيض المائدة والاعتماد على المنتجات المحلية وعدم استيرادها وحظرها من الخارج لما له من تأثير سلبي على الدخل القومي. فضلاً عن العملة الصعبة التي تدفعها الحكومة لهذا الغرض.
- 2- تشجيع قطاع الدعم الحكومي لأصحاب مشاريع وإنتاج دواجن اللحم والبيض من خلال تقديم مستلزمات الإنتاج لهذا القطاع الغذائي المهم؛ لأن الحكومة -الآن- لا تساعد أصحاب المشاريع بأي شكل من الأشكال.
- 3- ولرفع مستوى الموازنة الغذائية ما بين الإنتاج والاستهلاك في الإقليم فإن السعي المتواصل للتنمية الزراعية المستدامة خاصة في قطاع الدواجن هي واحدة من مفاتيح تلك الموازنة.

برنامج (ArcGis Pro 3.0.2).

Geographical Analysis of Poultry Production and Its Role in Food Security of the Population in the Governorates of the Kurdistan Region of Iraq

ABSTRACT

Livestock constitutes an essential part of agricultural sector, and its important as planting aspect. The total projects are (1818) projects and (33) table egg projects. The study aims to identify the spatial variation of poultry farming projects, analyze them and distribute them in the study area at the present time, as well as determine the quantity of meat and egg production and their role in securing food. The importance of research clearly in meeting the local need for meat and eggs in achieving self-sufficiency for the residents of the region, as well as its importance in providing job opportunities for the residents of the region. The research has been divided into four parts, First Part: It has been devoted to introducing study area and the terms, Second Part: It describes geographical distribution of the rate of poultry projects, Third Part: It has been devoted to practice of quantitative of poultry role in providing food for research area, and forth Part: It deals with securing food for the population and future prospects in the area. We found that Sulaimani ranks first in terms of relative poultry meat value (44.2%), Halabja ranks the last in terms of the value (1.7%). But Erbil ranks first in terms of relative eggs value (53.9%), Duhok is in the last place with (22.2%)

KEYWORDS: Poultry, Population, Kurdistan Region, Self-sufficiency, Food Security.

شیکردنه و بهکی جوگرافی بۆ بهرهمی پهله وهر و رۆلی له دایینکردنی خۆراکی دانیشتوان له پارێزگاکانی هەرێمی کوردستانی عێراق

پوخته

سامانی ئاژەڵ بەبەشێکی سەرەکی له کەرتی کشتوکالی دادەنرێت، کۆی گشتی پرۆژەکانی بەخێوکردنی بهرهمههێنانی پهله وهری گوشت دهگاته (1818) پرۆژه، له گهڵ بوونی (33) پرۆژه بۆ بهرهمههێنانی ههیلکهی خواردن، ئامانجی لیکۆلینه و ههکه بریتیه له زانیی شونیی پرۆژهکانی بهخێوکردنی پهله وهر و شیکردنه وهری دابهشبوونیان بهسهر ناوچهی لیکۆلینه و ههکهدا له ئێستادا، ههروهها دیاریکردنی بری بهرهمههێنانی گوشت و ههیلکهی خواردن و رۆلی له دایینکردنی خۆراکدا، گرنگی لیکۆلینه و ههکه بهشینوی رۆن و ئاشکرا دهدهکهوێت له دایینکردنی پێویستی ناوخرۆی بۆ گوشت و ههیلکهی خواردن له گه یشتن به خۆبژێوی بۆ دانیشتوان و رهخساندن ههلی کار بۆ دانیشتوانی ناوچهکه، بهشینویهکی گشتی لیکۆلینه و ههکهمان دابهشکردوه بۆ چوار تهوهری سهرهکی، یهکهم تابهته به ناساندنی ناوچهی لیکۆلینه و ههکه چمک و زاراوهکانی تابهته به لیکۆلینه و ههکه، تهوهری دووهم باس له دابهشبوونی جوگرافی گرنگی رێژهی پرۆژهکانی پهله وهر دهکات، سهبارهت به تهوهی سییهم تابهتهکه به بهکارهێنانی شینواری چهندیتی له بواری رۆلی پهله وهر له دایینکردنی خۆراکی دانیشتوان، بهلام تهوهری چوارهم تابهته به دایینکردنی خۆراک بۆ دانیشتوان و ئاسۆکانی داهاتوو له ناوچهی لیکۆلینه و ههکه، گه یشتینه ئهو دهرتهنجامانهی که پارێزگاری سلێمانی له پرووی بایهخی رێژهی گوشتی پهله وهر (44.2%) له پلهی یهکهمدایه، پارێزگاری ههلهبجه له پرووی بایهخی رێژهی (1.7%) له پلهی دووهمدایه، ههروهها له پرووی بایهخی رێژهی ههیلکهی خواردن پارێزگاری ههولێر پلهی یهکهم دایه که (53.9%)، پارێزگاری دهۆک به رێژهی (22.2%) له پلهی کۆتاییدایه، به پیتی ئهو زانیاریانهی که له بهردهستدان.

وشه سه رهکیهکان: پهله وهر، دانیشتوان، هەرێمی کوردستان، خۆبژێوی، دایینکردنی خۆراک.